

تفسير السمرقندى

@ 271 @ تعالى أمركم بعبادة الأوثان .

قرأ الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي ^ أو أثرة من علم ^ .

قال القتبى هو اسم مبني على فعلة من ذلك والأول فعاله والأثرة التذكرة ومنه يقال فلان يأثر الحديث أي يخبره .

وقال قتادة ! 2 2 ! يعني خاصة من علم ويقال ! 2 2 ! يؤثر عن الأنبياء والعلماء ! 2 2 ! فلما قال لهم ذلك سكتوا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من أشد كفرا ممن ! 2 2 ! يعني آلهة ! 2 2 ! يعني لا يجيئه وإن دعاه إلى يوم القيمة ! 2 2 ! يعني عن عبادتهم .

ثم بين إجابتهم وحالهم يوم القيمة فقال تعالى ! 2 2 ! يعني إلىبعث ! 2 2 ! يعني صارت الآلهة أعداء لمن عبدهم ! 2 2 ! يعني جادين ويتبرؤون منهم ! 2 2 ! يعني تقرأ عليهم آياتنا واصحات فيها الحلال والحرام .

ويقال ! 2 2 ! فيها دلائل واصحات ! 2 2 ! يعني للقرآن ! 2 2 ! أي حين جاءهم هذا سحر بين \$ سورة الأحقاف 8 - 10 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني اختلقه من ذات نفسه ! 2 2 ! يعني اختلقته من تلقاء نفسه يعني ادعوني أـ تعالى عليه .

2 2 ! يعني لا تقدرون أن تمنعوا عذاب أـ عنى ! 2 2 ! يعني تخوضون فيه من الكذب في القرآن ! 2 2 ! يعني كفى بما عالما ! 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! أي تقولون ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لمن تاب ! 2 2 ! بهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما أنا أول رسول بعث ! 2 2 ! يعني يرحمني وإياكم أو يعذبني وإياكم .

وقال الحسن في قوله ! 2 2 ! يعني في الدنيا .

وقال الكلبي وذلك أنه رأى في المنام أنه أخرج إلى أرض ذات نخل وشجر فأخبر أصحابه فظنوا أنه وحي أوحى إليه فاستبشروا فمكثوا بذلك ما شاء فلم يروا شيئا مما قال لهم فقالوا يا رسول أـ ما رأينا الذي قلت لنا فقال (إنما كان رؤيا رأيتها ولم يأت وحي من السماء وما أدرى أيكون ذلك أو لا يكون) فنزل قوله ! 2 2 ! يعني ما كنت أولهم وقد بعث قبلى رسلا كثير